

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

\$ فصل .

فى قوله فى آخر الآية ! 2 2 ! فوائد جلية منها ان امره لجميع المؤمنين بالتوبة فى هذا السياق تنبيه على أنه لا يخلو مؤمن من بعض هذه الذنوب التى هى ترك غض البصر وحفظ الفرج وترك إبداء الزينة وما يتبع ذلك فمستقبل ومستكثر كما فى الحديث (ما من أحد من بنى آدم إلا أخطأ أو هم بخطيئة إلا يحيى بن زكريا) وذلك لا يكون إلا عن نظر وفى السنن عن النبى (أنه قال كل بنى آدم خطاء وخير الخطائين التوابون) وفى الصحيح عن ابى ذر عن النبى (يقول الله تعالى يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا ولا أبالى فاستغفرونى أغفر لكم ^ وفي الصحيحين عن ابن عباس قال (ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة) إن النبى قال (إن الله كتب على ابن آدم حظا من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العينين النظر وزنا اللسان النطق) الحديث إلى آخره وفيه (والنفس